

روسيا ترد على السعودية: اقتراحكم يدل على قلة فهم و دراية ولا احد يمكنه ابتزاز روسيا .. يعني بالسوري حاجتكن جشنة.

أعلنت المستشرقة يلينا سوبونينا أن الاقتراح السعودي بالمساعدة لتعزيز موقف روسيا في الشرق الأوسط مقابل التخلّي عن دعم الرئيس السوري بشار الأسد يشير إلى قلة خبرة دبلوماسية وسياسية. وبحسب "روسيا اليوم" ذكرت الخبرة أن وزير الخارجية السعودي لا يملك القدر الكافي من الخبرة الالزمة لتقدير أهمية روسيا في العالم.

وأكّدت سوبونينا أن مصالح روسيا في الشرق الأوسط أوسع بكثير من موضوع دعم الأسد أو أي سياسي آخر. وأعربت الخبرة عن اعتقادها بأن القيادة الروسية لا تعتمد في المستقبل القريب تغيير موقفها على الرغم من العلاقات الجيدة مع الرياض. ونوهت بأن تطوير التعاون الاقتصادي - التجاري قد يساعد في تخطي الخلافات السياسية ولكن "ابتزاز موسكو غير مقبول بتاتا".

وقالت: "هذه المشكلة لا تقاس بالمال وتدل الهجمات الإرهابية الأخيرة على أن الأزمة السورية محفوفة بخسائر عالية جدا بالنسبة للعالم كله. بكم يمكن تقدير حياة الأطفال الذين لقوا حتفهم في نيس؟ روسيا تعتقد أنه يجب حالياً توحيد الجهود في مكافحة الإرهاب، وليس طرح موضوع المصير السياسي للأسد". وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قد أعلن أن الرياض مستعدة لإعطاء "حصة" لروسيا في الشرق الأوسط لتصبح أقوى بكثير من الاتحاد السوفيتي، مقابل تخلّيها عن الرئيس السوري بشار الأسد. وأضاف في المقابلة التي نشرت يوم الجمعة 22 يوليو/تموز، "إننا مستعدون لإعطاء حصة لروسيا في الشرق الأوسط ستتحول روسيا إلى قوة أكبر بكثير بالمقارنة مع الاتحاد السوفيتي".

واعتبر الجبير أن " أيام الأسد معدودة" ، وقال متوجهاً إلى الروس: "إقبلوا الصفقة ريثما يمكنكم ذلك".